

شرح الأصول الثلاثة (3-21) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

باليبيات والزير وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون

رب اما بعد امطار يعني ولو كنت اعلم كان الامر وعلى كل حال - 00:00:00

هذه هي التي عقدها هذا كتاب المبارك في الاربع وهي دعوة هذا بعلمي طبعا العلم المطلوب من قرظ العين كما قلت عبدي ربه ونبيه العمل ثم ذكر يغنى ثم عقد ثلاث مسائل - 00:02:34

ياتك تكون مزيد ولا سيما رحمة الله كما قلنا هو الوجوب تكلمنا عنها عن الرابط الخلق رزقي ظهور ذلك تربط بين وذكر ايضا ان الدليل على انه ارسل اليانا رسول - 00:03:28

في اية ثم قال رحمة الله هنا الثانية المسائل الثلاثة التي يجب ان الله لا يرضى ان يشرك المسألة الاولى تتعلق لا شك انها رزقناها توحيد ربوبية توحيد الربوبية لا شك ان - 00:04:19

لا يكاد احد لا يكاد ينكر توحيد لهذا يورد توحيد الربوبية للاستدلال به على وجوب ولزوم وهي ان الله لا يرضى يا ملك مقرب قال النبي مرسلا في موضعه ان شاء - 00:05:05

هنا ولم يتكلم عن التوحيد اللي هو افراد الله لكن هنا نتكلم عن قال ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد مباشرة لي افراد الله بالعبادة ان الله لا يرضى ان يشرك بان يشرك - 00:06:07

معه احد طبعا ده كان لا شك ان من دونهم طبعا اولى كان اولى ما بالك اذا كانوا غير عقلاء ذكر اعلى اصناف هي كانت اعلى اصناف المخلوقات شرفا وفضلا - 00:06:51

جمالا اذا كانت هذه لم يرضى الله سبحانه ان يشرك به معه سبحانه وتعالى لا شك ان قال لا ملك مقرب ولانبي مرسلا انا هنا اثير سؤالا - 00:07:21

السؤال اللي هنا اليوم نبي اي من اوحى اليك النبي لم يأت بجديد لكن على كل حال ما ذكرتموه كله كلام لكن لا شك ان النبي اوحى اليه بشرع ولم يؤمر - 00:07:44

تبليغه هذا هو المداول بين يعني مطبق عليه اهل العلم ولكن ما اثاره جديد هذا ايضا ولهذا لن اقول لكم اريدكم قال ولا نبي مرسلا مما يدل على انه يرى ان النبي يكون مرسلا - 00:09:59

بالتبليغ لانه نبي مرسلا يرى ان نبيكم مرسلا ولا نبي مرسلا كان النبي لم يرب بالتبليغ ما يكون رسول ولانبي له وجهة نظر انتم ابحثوا الشيخ هنا كما قلنا يتكلم عن الشرك - 00:10:55

العظة ان يشرك معه او جدا يا اخواني هناك تعريف كل ما كل ما ونعلن عن ومنه ما هو هذا التعريف ما يجوز وما لا توهموا اشتراكا - 00:11:45

فيما ليس من خصائص الاستعانة استغاثة اذا الشرك مقصور على ما او ترفع مساواة سوف يأتي معنا اغلب ما يكون به فلا ينبغي ولا سيما الصالحون يتوجه او تلتفت الى - 00:13:12

يأتي في ذهنك ولا تحاول حاول ان تطهر ان تطهر لست مسؤولا ما كان يعلنهم بل حتى ما كان يقتلهم يقول حتى لا يقال ان محمد اخبر حذيفة بهم انه يشرع لنا - 00:15:31

كثير من الامور ينبغي اوصي واؤك اكثرا ما جاء انت حينما تسلم الدخول في النية تسلم من وعلى حب الخير له هذا وتدخل

هذا من هنا كما قلت الشرك ما هو - 00:16:15

الله سبحانه وتعالى العبادة وسوف نأتي بتعريفات نوجلها الى لكن هنا نتكلم عن الله سبحانه وتعالى ان يشرك يا ملك المقرب اذا كان الله سبحانه ولم يعطي منزلة لهؤلاء على - 00:17:24

الله لهم لهم ومع هذا هذا الموضوع بكل يعني سؤال ما الذي يشيره احيانا ان الحديث لان الحديث عن يكتبون في تاريخ تاريخ النزول ان التوحيد ان القرآن المكي هو الذي يختص بالتوكيد والقرآن - 00:18:11

صحيح ان الآيات فيها طول وفيها كلام ليس في الآيات المدنية التوحيد في الآيات كثير جدا اية الكرسى عن عيسى وعن 00:19:38

ليست دقيقة القرآن المكي هو الذي يتحدث عن التوحيد - 00:20:20

صحيح في تركيز لكن ايضا القرآن كله التوحيد اتهام انما هو تقرير لأهمية ما ينبغي ان يقرر اقول من من هذا التقرير سورة الانبياء لا يسبقونهم ومن يقل منهم غير مكلفين - 00:21:48

وملائكة ولملائكة لا الله الا الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون مقامهم يسبحون من منا الا له مقام معلوم اهمية اعظم صفات فيه مو مع هذا قال ولا المقصودي ان قوله لا ملك مقرب على يعني منزلتهم - 00:23:10

وكذلك الانبياء طبعا جميلة في التوحيد الله بهذا الخطاب اوحى اليك الى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن الاية الاخرى في سورة الانبياء وهي اكثر اية زوجتنا اولئك الذين اتبناهم - 00:24:23

هي اعظم الانبياء في مولو الحزم ومع هذا قال ولو وهو في سياق الموت اخر اخر ليس ليس يعني فخصوصية الملك المقرب القرآن تحدث عنهم لو اشركوا على دقة هذا الموضوع وعلى اهميته وعلى خطورته وعلى - 00:25:36

ثم استدل الشيخ ولهذه قوله تعالى المساجد ان الظاهر من المعنى ان الله عز وجل بعبادة الله عز وجل سبحانه وتعالى ان قلنا هي البنيات مصطلح ربيع ومساجد مسجد انه مكان السجود طبعا - 00:26:49

مسجد او مسجد المسجد ايضا هذا المحل وقد يراد المسجد مكان ومبني او يكون السجود هيئة السجود ولا حال السجود الا لله عز ولا مانع من ايران مخصص اولا نحن - 00:27:40

من حيث هنا لا شك انها ولهذا قال سبحانه فلا تدعوا مساجد لا تدعوا ولا شك انها هو تدعوا اي لا تعبدوا لا شك انها نكرة الثالثة ان من اطاع الله - 00:28:51

لا يجوز له هذه توحيد الالوهية وخاصة الشرك بالحديث والثالثة ان من اطاع الرسول الشيخ رحمة الله لكنه اولا هو يخاطب من المسلمين وايضا قال من اطاع الرسول لا يجوز لهم - 00:30:01

من اراد ان يحقق طاعة الرسول عنده ان يتحقق التوحيد نوجلها الى لكن هنا نتكلم عن لا شك ان جميع المسلمين جميع المسلمين ولا شك ولا ينبغي الشيخ ذكر ان من اطاع - 00:31:14

يريد ان ان لا يجوز له المولاة الولاء والولاء الولي الاب هوولي علاء لقربه وتمكنه فلان يليني يعني الولاء المراد هنا نصرة لا شك طبعا يتجسد ينبع ينبع النصرة - 00:32:22

تعلقه بمن يحب المظاهرة حاد الله بمعنى وقف مجابها عاصيا مستنفدا وعن طاعته وعن لشرعه واوامره هذا قد حاد الله الله ورسوله لانه قال في لان الاية حد الله الله ورسوله - 00:33:45

لابد ان يطيع الرسول حتى يصدق في ولاء لمن حاد الله ورسوله ممانعة معصية ولو كان لا يجوز ابدا بقوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمن بالله ولو كانوا ويدخلهم جنات تجري من حينها - 00:34:37

من باب اللطائف ويدخلهم جنات محرم. لكن ليس اكثرا اذا كان ضرورة او نفس يقف ما في لا ينبغي ويدخلهم جنات هي تجري من تحتها لا تجد قوما بالله واليوم الاخر اشتداد الشيخ بها ظاهر جدا لان الله عز وجل قال ولو كانوا - 00:35:57

اباءهم او ابناءهم اخوانا هؤلاء هم اقرب الاقربين هم الاباء والابناء والاخوة لهذا قال الله في اية اخرى ايتها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم هذى احب هذه احب - 00:36:01

ذكرها هنا ولو كانوا ابائهم او اخوانهم جلي جدا بقى لا شك ان اتخذوا من الذين اوتوا الكتاب يا ايها الذين امنوا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلقون واياكم - 00:36:23

ليس محل بين المسلمين كلهم انما يبقى تحرير ما فتحه الاسلام وما ايضا يأتي على الله عز وجل ويجعل بينكم المودة الزوجية غير المحبة ليست المحبة حسن جدا ان المودة - 00:37:20

شوفوا عن فعل وقوية وحقيقة في وبياني وتفصيلها وتمحصها وكاسح تصوروا يا اخوانى الصحابة في اول اول دخول الصحابة بعد ذلك لا شك اهل العلم في عهد النبي الصحابة وتتصورون - 00:38:39

لابد من الولاء والبراء اولا وتشعر مهما كان ما تستطيع ثم قال لا ينهاكم البشرية لا ينفك منها ميل عادي طبيعي بيقول يحب ان يعلو كلنا لا نحب ان يكون هناك - 00:41:53

المعروف فينبغي ان دقة فيما هذا الموضوع وتحريره العقيدة بمعنى حب ظهورهم الكفار ليس الحجاب يعني ما تعجب باختراعاتهم او حتى بعقربيات ان تتأسى بجميل فعالهم وبجميل ايضا حتى مختراعاتهم - 00:43:32

بقواعدهم في اعمار الدنيا ليش هذا هو الذي يتمضض فيه الولاء والبراء يتهم او او وعنده الورع ولاء الحق اي مسلم تلاحظون حتى لو حصل اي حركة في الان في المواجهات السياسية كم ينطلق - 00:44:56

تعبير لا يقبل هذا هو هذا هو مظاهر نوع من التعمير عن اذا ان شاء الله مزيد بايضا وارجو ان التأكد لكن مهما كان هناك حب وطبيعي ومودة - 00:45:54

والطبيعة هذه لا تدخل الحب الديني الدينية والولاء بمعنى النصح هو حب ظهور الكفار هذا لا يجوز ظاهر او رحمة الله لا تجدوا قوما يؤمن بالله واليوم الاخر يوادون محمد الله ورسوله - 00:46:39

ولا شك ان هذا النفي اذا لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من والدودة يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابائهم او اخوانهم عجرتهم اولئك كتب في قلوبهم اليمان - 00:47:05

كتب بمعنى ثبت اذا نؤكد وايدهم بروحهم كتب في قلوبهم ما وايدهم يحرص الشرعية حينما يعينك الشعائر على وجهها كلما العبد الى بانواعه وليس فقط خاصا الضحى او صلاة الليل - 00:47:27

ومطلوبات الشرعية يعمل كل كل بما يسر له الله عز وايدهم وهذا في الدنيا وفي الآخرة رضي الله عنه اولئك حزب واعبدوا انتقل الشيخ رحمة الله الى مزيد بسط قال اعلم ارشدتك - 00:48:59

ايضا مؤلفة الشيخ سهلة يخاطب فيها متعددة ولا سيما الطبقات نوع من التنوع نوعين من التلطف وهي رقيقة الحقيقة تكلمنا عنها كل الشارحين تكلموا ينبغي رفيا ومثله طبعا يجتهد في - 00:50:46

يكون دائما على جدا حينما يعني مرشدا او فانه اولا هو درجة من الرقة والرفق ثم ايضا السامع ايضا يشعر قرب من رحمة الله يقول اعلم ان الحنيفية ملة ابراهيم - 00:51:52

توكيد اعلم ان الحنيفية هي ان تعبد الله هو خبر طبعا مصدر مؤول يسميه عبادة الله المؤول الى صريح ملة ابراهيم هي عبادة الله هو ان الشيخ يقول ابراهيم التي امر - 00:52:38

امر النبيون يرحب ان تعبد مخلصا له الدين سوف نتكلم ان تعبد الله مخلصا له لها امران عبادة الله مقرونة ولهذا قال يعبدون معنى يعبدون يعني يفيدوني بالعبادة قال واعظم ما امر الله - 00:54:28

لماذا سوف نتكلم عنها ان شاء الله فيما بعد واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله اه انا اذلك صحيح واحيانا حتى يقوله بعض هناك مع انه جعل - 00:55:30

واحيانا تجد لكن لا ما جعلته وحيدا انا لست موحدا للله كان متعددا فهو انا انا وحدت عبادتي افردت ربي بالعبادة فلم اجعل له الله بالعبادة الا اعبد معه قال هو افراد - 00:59:01

العبادة قال اعظم ما امر الله به التوحيد اعظم وهو دعوة تعريف جميل للشرك دعوة هذا صحيح هذا شرك لكن ليش اعظم

اعظم اعظم اعظم العبادات دعاءه اعظم العبادة هو مخ العبادة هو العبادة - 01:00:05

عصرنا الشرك على انه الدعوة الجزء لا الشرك واعظم وهو ثم استدل بقول الله عز وجل واعبدهوا الله الا تشركوا به شيئا هنا نفي لا نهي شيئا كيف تفسروا لا تشركوا - 01:01:06

اسمع منكم ما معنى لا تشركوا شيئا من الشرك من هناك تقديران لا تشركوا به شيئا من الاشياء المعبودات او شيء من شك في نفوسكم مهما قل فإذا وكلاهما مراد - 01:03:17

طبعا تجدون وانا انصحكم يا اخوان او كتب جميلة جدا من اجملها في وبين كان طبعا لا يخلو من كلام اسباب النزول وفي الرابط بين طبعا او مجموعة اعبدوا الله - 01:04:29

على كل حال كذلك ايضا تقريرا ايضا هذا يبدو هو الظاهر انه الاول في هذا هو قد يكون في بعض الطبعات دمجت رسالتان واما فيما يتعلق بالاسم الاصول لم يذكر احد - 01:05:55

هو الحقيقة فيما يتعلق بثلاثة نكارة هي سائفة في اللغة اما الاصول الثلاثة هذا ظاهر معناها الثلاثة ظاهر معناها الثلاث اصول ايضا ظاهر هل حزم ثم يا القدر على - 01:09:23

اما ما يتعلق يقول العلم الظوري هو فعلا الذي لا يحتاج الى استدلال لوظوحه وجلاله بالرسول والكعبة هذا صحيح من حيث هذا هو مدخل اذا كان اذا كان ذلك كذلك - 01:11:43

وهو كذلك يوم من ما معناها يعني من من وبين جاءت انا اقول انا اثير ليش؟ لانها تمر عليكم كثير تمر عليكم اخوانى معلوم من ان اثبتت لي ان الشمس طالعة ويشوف بعيونه - 01:13:05

ضروري ما يحتاج الى اثبات فنحن نقول يعني جبرا بالضرورة يعني بالجبر غصب عنك هل تحتاج الى وقل للعيون الشمس وقل للعيون الرمد للشمس في مغيب ومطلع سامح نفوسنا ولا تعب - 01:14:12

علمك بها انت مضطر ومبرر تعريفها من غيرك يقولون علم ظوري يعني علم اضطراري لا تحتاج الى اثبات هذا ابني مضطر ان هذا ولدك محد يقول اثبت ان فسمي ظوري بمعنى - 01:14:55

انا اجباري فنحن نقول معلوم من الدين بالضرورة احيانا يقول هذا معلوم بالاضطرار من دين الاسلام تعبير اخر معلوم من الدين بالضرورة واحيانا يقول معلوم بالاضطرار من دين الاسلام - 01:15:36

نعرفه في ديننا هل يحتاج للمسلمين ان اثبتوا ان معلوم من الدين بالضرورة وجوب الزكاة معلوم من الحج بر الوالدين نلتمس فيكم بركة بمعنى عادة يقول الانسان لا يريد الاخبار - 01:16:08

يريد الدعاء هو يريد ان يعني اسأل الله احيانا البركة مراد البركة فيك اذا كان بهذا المعنى ما اشكال يقول فلان راح وليس المقصود بها او ايضا بهذا هذا التوجيه نحو - 01:17:46

الحال لا شك ان ان يندب الناس استسقاء حتى ذكر الفقهاء يخرج حتى الضعفاء ويخرج الاطفال يعني اظهارا مثل هذا هذا النوع لا مانع منه اما بعد الصلاة وبين كانت صدقة؟ - 01:18:44

ايضا الصدقة لا اشكال في ذلك لك ان اتخذ عادة له كل صلاة يذبحونها من اجل لا شك رحمته لا يكون عادة والمطلوب ايضا الاصل فيه كما ذكر قبل الخروج الى - 01:19:29

هذا خطأ صورهم يؤدي لا شك الى فيهم ويؤدي يؤدي الى الى انقطاع للغاء مفهوم عاقب سيئة والا بالفعل محلل او الولاء والبراء وما ينبغي ان يكون ما بين قال التائب يقول - 01:20:14

عليهم من الله ما لنا مصافحتهم يراجعننا على كل حال مثل اذا كان انه عمومهم صالح والحرص على افتتاح نحو دعوة ونحو القبول ونحو انا امي الى هذا ولا ارى ان - 01:21:19

يعني عمومهم. اما مع اهل الفكر او اهل الفهد يكون بالمحاجة ويكون بالمجادلة ويكون ما هو القزع وما حكمه اهل العلم انه حلق مكره لكن يريدون لي انه يختلف واما يكفيه آآ - 01:22:03

عادات واعراف الحلقة الكلي ان يحلق بعضها اما فيما يبدو لي التقصير او تقصير بعضه وترك بعضه لا يكون هو من مفهوم الذي

ذكره اهل العلم مع اني ارى انه يعني يرجع الى - 01:22:51

الاعراب والعادات سائل يقول لكنه يجب على المأمور عند امامه يعني يرفع يديه سرا المطلوب متابعة الایمان الامام كما

يعني يقرأ العلم في الامام انه لا يدعو لنفسه و Khan خان الله - 01:23:12

للأمومين معهم ولا معلن اذا اما ان يدعو لنفسه قنوت سرا غير محظوظ في حق الامام اشكى قنوت بعض العلماء يرى لزومه او

يرى مداومته عليه بالوجوب لك المداومة عليه - 01:24:04

في صلاة الفجر كما هو وغيرهم المغارب اما اذا كان قنوت نوازل فيكون في الجهرية ويكون في السرية واذا قنوت الامام في ينبغي ان

يقنت بصوت مرفوع مسموع ويؤمن ويؤمن المؤمن خلفه ولا يخص نفسه بدعوة - 01:24:31

ولا يخص نفسه بدعوة يعني معلنة فان هذا من خيانة طبعا لا يعني انه انى ارى انا ان المسلم الاصل فيه الاسلام لكنه ان

يعصي وان يخطئ كل ابن ادم خط - 01:24:54

لا يعني انه لا يخاف الله عز وجل انه النبي صلى الله عليه وسلم لا يسرق السارق حين يسقهما ولا يزمان حين يزن بمعنى انه حينما

قارف المعصية ضعف ايمانه حتى غلت - 01:25:42

في تلك الحالة ايمانه ضعيفا جدا حيث انه غلت نفسه او غالب الشيطان او غالب الهوى حتى وقع فيما وقع فيه لكنه يعود كونه يخاف

من المخلوق انه لا يخاف من - 01:25:58

عز وجل المسلم الى هذه لكنه لا شك انه طبعا الله عز وجل ينبغي ان ينمو في قلبه المؤمن حتى يكفيه عن المعصية ايضا نرجو الله

عز وجل لا شك ان هذا من البلاء - 01:26:15

الذى انصحوه وبه انصح به نفسي كل واحد المقصود ان كان هو يتعاطى الشائعات فليتلقى الله عز وجل لا يتعاطاها بمعنى ان كل

انسان له موقف والمشكلة احيانا مثل هذا السؤال - 01:26:48

يظن ان المقصود به فقط من من يروج الشائعات لا انا وانت كلنا مقصودون المروج يتقي الله عز وجل وايضا انت عليك لا تسمع يا

اخى لا تظن انه ليس عليك مسؤولية - 01:27:15

انت عليك مسؤولية في سماع الشائعات قد تذكره تعينه اهتمامك هذا مطلوب منك وكلنا مطلوب لنا موقف من الشائعات احيانا يظن

يظن الاخوان يسمعون السؤال ان المقصود به فقط هو من يقوم بالشائعات لا المقصود به الجميع انا وانت كلنا - 01:27:33

لما نسمع الشائعة اما ان نذكر صاحبها انبهه وايضا ننكر عليه. ثم ايضا موقفنا ان ننبعذها والا ننقلها مرة اخرى فكلنا مسؤولون عن

الله عز وجل يقول فلولا ان سمعتموه - 01:27:54

قلت ما يكون لنا كلنا مطلوب منا ان نقول ذلك اذ تلقونه كل كلنا مسؤول ليس فقط من القى الشائعة ارجو ان انا اي كلمة

موقف او خلق حسن او سبي انا جميما نحن - 01:28:12

لا يجوز نزولي مؤسسة الدعوة الخيرية الدعوة الى الله هدفنا والتقنية الحديثة وسيلتنا - 01:28:39